الطبيب احمد بن محمد البلدي ((البلطي))

الكلمات المفتاحية: الطبيب ،احمد،محمد البلدي

م.د احمد نومان مسير
المديرية العامة لتربية ديالى
d.ahmednoman@gmail.com

الملخص

يتناول البحث شخصية معروفة بالطب وهو احمد بن محمد البلدي ، من مدينة بلد ((بلط)) التاريخية المشهورة بالعراق مشهورة بقدمها على مر العصور التاريخية ، من رجالات القرن الرابع الهجري ، له خبره في صناعة الطب ،ومعالجة المرضى بمهنته ، له مؤلفات في مجال الطب ، افردته على أطباء عصره ، حتى تم اختياره من قبل الوزير ابن كلس كطبيب مختص له وقربه منه وقام بتاليف الكتب الخاصة بمجال الطب ، وكان له الحظ الاوفر والمكانة العلمية المتميزة بمجالسة ابن كلس العلمية في مجال اختصاصه ، وتم التناول في المبحث الاول اسمه حياته وسيرته ومؤلفاته وحياته العلمية شيوخه وتلاميذه ووفاته ويتناول المبحث الثاني اهم اعماله وعلاقته بالوزير التطرق الى أهم مؤلفاته في مجال الطب ومن اشهرها تدابير الحبالى والاطفال والصبيان ، وكان له تلاميذ يلازمونه كثيراً ومن أشهرهم احمد بن أبي الأشعث والذي كان لديه مؤلفات كثيرة ، وله خبرة في صناعة الطب وتركيب الأدوية ومعالجة المرضى، ومحمد بن ثواب الموصلي ((ابن الثلاج)).

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا وشفيعنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد :

كان للحركة العلمية في القرن الرابع الهجري الاثر الواضح والفعال في التأليف الكتب وترجمتها من اللغات المتعددة الى اللغة العربية و والتوزيع والقراءة ،وقد شجع الخلفاء والامراء جلهم العلم والعلماء وفي كل المجالات الفكرية والعلمية، وازدهرت الحركة العلمية وظهر منها رجال علم ومفكرين خلدهم التاريخ من خلال مؤلفاتهم التي ترجمت الى اغلب اللغات الحية كاللاتينية واليونانية والاغريقية والفارسية وغيرها .

وذكر المؤرخون أن احمد بن محمد البلدي كان من أبرز أطباء عصره ، له الفضل الكبير في صناعات الطبية ومعالجة النساء الحوامل والأطفال والصبيان ، وفي ضوء هذه المعطيات باتت الحاجه ملحة أن نسلط الضوء على تلك الشخصيات المهمة في دراسة التفاصيل المهمة والدقيقة لها بما يكشف لنا الصورة الحقيقة في احياء تراثنا العزيز وبث الحياة عند الانسان وهذا جزء من مما يمليه عليه واجبه كطبيب .

وتم تقسيم البحث الى مبحثين المبحث الاول يتناول : اسمه وحياته واخلاقه واهم اقواله وافعاله واوصافه ووفاته وحياته العلمية والتي تشمل شيوخه وتلاميذه ورحلته العلمية ومؤلفاته في طب ومؤلفاته الاخرى ، اما المبحث الثاني فتناول اعماله في الطب ، وعلاقته بالوزير ابن كلس

المبحث الاول

١-أسمه :

هو احمد بن محمد بن يحيى وكنيته ابو العباس من مدينة بلد[١] ، اشتهر بخبرته بصناعه الطب[٢] ، وكان متميزاً في مهنته ، حسن العلاج والمداواة ، وكانت له خبرة واسعة في معالجة الأمراض العارضة وعلاج الأطفال والصبيان والنساء الحبالى[٣] .

٢-حياته :

احمد بن محمد البلدي ، هو من مدينة بلد (بلط) ، وهي اسكي موصل الحالية والقريبة من الموصل في العراق ، وهو من أبناء القرن الرابع الهجري[٤] ، وكانت النقلة الكبرى في حياته حين ذهب الى مصر والتقى الوزير الأجل أبي الفرج يعقوب بن يوسف المعروف بان كلس وزير العزيز بالله الفاطمي في الديار المصرية[٥] .

وللأسف لم تسعفنا المصادر التاريخية عن تفاصيل أكثر عن حياته ووفاته ، إلا أنه كان حياً قبل سنة (٣٦٨هـ)[٦] .

ويبدو أنه كان من الأطباء المتميزين في عصره ، والدليل تقربه من الوزير الفاطمي ، والمعلوم لدى الجميع أن الوزراء أو الولاة أو الحكام يقربون الكفاءات العلمية إليهم بكل تفاصيلها ليعملوا في بلاط القصر ودور الإمارة ومفاصلها ، من حيث تقديم المشورة والنصح

للحكام ،وتنشر تطورات الحركة العلمية والنهضة الفكرية التي عرفت بيها الحضارة العربية الاسلامية والتي اصبحت مركز اشعاع العلمي للعالم .

٣-مؤلفاته :

ذكرت لنا المصادر التاريخية إن احمد بن محمد البلدي كان من اطباء الماهرين وطبيب ماهر ذو خبرة قلَّ نظيرها ، ليس في مجال معالجة المرضى فحسب ، بل تذكر المصادر أن له مؤلفات ذات قيمة علمية كبيرة جداً في مجال الطب وعلى سبيل المثال منها كتاب (تدبير الحبالى)[١] الخاص بالطبل النساء وهو ذو قيمة علمية كبيرة يعالج شريحة مهمة في الحياة وهي النساء الحوامل ، اما الكتاب الثاني فهو الخاص بالاطفال والصبيان وكيفية الحفاظ على صحتهم من الاوباء والامراض واسمه (الأطفال والصبيان وحفظ صحتهم)[٢] .

يعد الكتاب هذا من وجهة نظر المؤرخين " أحسن ما كتب في بابه ليس بالنسبة لزمانه فحسب ، بل حتى عصر النهضة الأوربية بسنوات ، لاحتوائه على آراء الأطباء الذين سبقوه وعاصروه ، فضلاً عن حصيلة ضخمة من خبراته وتجاربه وكيفية العناية بالحامل ، وعلم الولادة ومعالجة الأمراض النسائية ، والعناية بالطفل من الناحية الجسمية والنفسية والتربوية ، ومعالجة أمراض مختلفة "[٣] .

يبدو أنه كان متمرساً عملياً ونظرياً ، والدليل أنه يعالج المرضى ويصف لهم الدواء هذا من جهة ، ومن جهة أخرى أنه قام بتأليف الكتب الخاصة بالطب وأعتمد عليها الأطباء الذين عاصروه وسبقوه ، لذلك أنه نجم لامع في الطب يشار إليه بالبنان، سيما وان اخذنا بنظر الاعتبار صعوبة توفير وتحضير المواد الكيميائية الازمة للتحضير الدواء لعلاج المرضى ، فكانت بدائية بسيطة ولأجل ذلك يحتاج العامل في مجال الطب الدقه والمعرفة اللازمة سيما وانها تتعلق بحياة الانسان ومصيره.

تتجلى عبقرية وعلمية احمد بن محمد البلدي في كتابه (تدبير الحبالى والأطفال والصبيان) ، إذ تناول في الباب التاسع والخمسين العلامات الدالة والمنذرة على الجدري والحصبة

والحميقاء) (الجدري الكاذب – الجديري) ، وأعطى لكل مرض من هذه الأمراض وصفاً منفصلاً ، وبين ان المصاب بالحصبة يمكن ان يصاب بالحميقاء[١] .

ويبدو أن احمد البلدي عمل في مجال الطب سنوات كثيرة وتميز به ، والدليل أنه اكتشف الأمراض الأخرى وكيفية الوقاية منها ، فالمعروف ان الاكتشافات لا تأتي دفعة واحدة وإنما هو عمل تراكمي وتجارب مستمرة ولسنوات قد تصل عقود لتحقيق انجاز ما ولاسيما في مجال الطب لارتباطه المباشر بحياة الإنسان .

٤-أشهر تلاميذه :

اولاً:- احمد بن أبي الأشعث

هو أبو جعفر بن محمد بن أبي الأشعث ، كان وافر العقل سديد الرأي محباً للخير كثير السكينة والوقار متفقهاً بالدين ، وبارعاً في صناعة الطب[٢] ، له مصنفات في الطب منها : كتاب (الأدوية المنفردة)، أمراض المعدة ومداواتها ، تركيب الأدوية ، وكتاب الحيوان[٣] ينظر ملحق رقم (١) ورقم (٢) ص١٢-١٣ .

اشارت المصادر التاريخية ان احمد بن أبي الأشعث لم تكن له اهتمامات في مجال الطب بل كانت لديه اهتمامات بالتصوف تعود اصوله من بلاد فارس ورحل من بلاده الى الموصل ، وهو بحالة سيئة يرثى لها من العري والجوع[٤] .

يذكر احمد انه كان لناصر الدولة ولد عليل في حالة من قيام الدم والأغراس وكان كلما عالجته الأطباء ازداد مرضه وعند وصول احمد بن ابي الاشعث وقال : أنا أعالجه ، فباشر بمعالجة وبدأ يريها غلط الأطباء في التدبير فسكنت علته حتى عالجه فبرأ وجزاه الناصر باعطاءه فأحسن إليه[٥] .

ذكرت المصادر ان احمد بن أبي الأشعث كان فاضلاً في العلوم الحكيمة متميزاً ، وله تصانيف كثيرة تدل على ما كان عليه من العلم وعلو المنزلة ، وكان لديه كتاب في العلم

الإلهي في قمة الجودة ، وكانت لديه اهتمامات بكتب جالينوس خبيراً بها متطلعاً على أسرارها وشرح كثيراً من كتب جالينوس[١] .

وقد فصل كل كتب جالينوس الستة عشر كل واحد الى جمل وأبواب وفصول وقسمها تقسيماً لم يسبقه احد الى ذلك غيره ، وهذا تسهيل كبير لم يستغل بكتب جالينوس ، حيث سهل عليه كل ما يلتمسه منها وعلى من يريد مطالعته ، ويتعرف على كل قسم من أقسام الكتاب[٢] .

وعلى ما يبدوا انه ومن خلال هذه الروايات التاريخية كان موسوعه ضخمة و كامله في الطب والفلسفة وعلم الفلك واللاهوت وغيرها من العلوم ، فهذا هو حال علماء القرن الرابع الهجري كانوا مملين بكل شي فتراه شاعراً واديبا ومحدثاً وعالم فقهه وطبيب وفلسفة ، كان لهم الفضل الاكبر في رفد مكتبات المنتشرة بكل ما هو جديد وقديم وقيم ، والدليل على ذلك عندما تمت ترجمة اغلب الكتب الى لغات العالم الحية لغرض الاستفادة منها وتدريسيها في مدارسهم كمناهج مهمه ومصادر وهذا بشهادة اغلب المستشرقين المنصفين المهنيين الذين ترجموا ونقلوا هذه المؤلفات الى بلدانهم وكان منهم على سبيل المثال لا الحصر : ارثر اربربري ، مونتغمري واط، نولتكه، ادوارد لير، برنادلويس، روجيه باسكويه ، توماسكا كارلايل واخرين.

كان له فصل واسع من كتب أرسطو طاليس وغيره ، وعلى مايبدو ان أغلب مصنفات احمد بن أبي الأشعث هي في صناعة الطب ، وكل منها تام المعنى لا يوجد لها نظير في الجودة ، توفي سنة (٣٥٠هـ)[٣] .

ثانياً:- محمد بن ثواب الموصلي ((ابن الثلاج)).

هو محمد بن ثواب بن محمد ، المعروف ((ابن الثلاج)) كنيته ابو عبد الله من اهل الموصل ، هو احد تلاميذ احمد بن محمد البلدي ، وله علم في صناعة الطب خبيراً في العلم والعمل الطبي وكان قد تعلم صناعة الطب على يد شيخه ومعلمه احمد بن ابي الاشعث . (١٨)

ذكرت المصادر التاريخية ان ابن الثلاج قد سال شيخه ومعلمه ابن الاشعث ان يصنف ويدون كتاب ((الادوية المنفردة)) والذي يحتوي على ثلاثة مقالات ، فيقول ابن الاشعث :

((قديما كان قد سألني محمد بن الثواب فتكلمت حسب طبقتهما وكتبت ليهما وبدأت به في شهر ربيع الاول سنه ٣٥٣ هـ وهما في طبقة من تجاوز تعلم الطب ودخلا في جمله من يتفقه فيما علم من هذه الصناعة ويفرع ويقيس ويستخرج والي من في طبقتهما من تلاميذي ومن اتم بكتبي)) [١٩].

ويسترسل في كلامه ويقول ايضا ((... فأن من اراد قراءة كتابي هذا وكان قد تجاوز حد التعلم الى حد التفقه فهو الذي ينتفع به ويحضي بعلمه ويقدر ان يستخرج منه ما هو فيه بالقوة مما لم اذكره وان يفرع على ما ذكرته ويشيد ، فان هولاء تسهل عليهم المشقة في العلم ويقرب لديهم ما يطول على غيرهم)) [٢٠].

وكانت له املاءات اخرى لها علاقة بالطب منها كتاب اسمه ((السرسام والبرسام)) وهو من تأليف شيخه ابن الاشعث ،وهو على ثلاث مقالات ، وقد انتهى من تاريخ الاملاء والكتابة في رجب سنة ٣٥٥ هـ [٢١] .

اما اشهر مصنفاته في الطب.

يروي صاحب كتاب عيون الانباء في طبقات الاطباء ان لابن الثلاج له مصنفات ((مؤلفات)) كثيرة في الطب منها[٢٢]:-

١- كتاب في قولنج وأصنافه ومداوته والادوية النافعة منه .

٢-كتاب في البرص والبهق ومداوتهما .

٣-كتاب في الصرع .

٤-كتاب في الاستسقاء

٥-كتاب في ظهور الدم .

٦-كتاب المالنخوليا .

٧-كتاب تركيب الادوية .

٨-مقاله في النوم واليقظة .

٩-كتاب الغاذي والمغتذي ، انتهى من تأليفه في صفر سنة ٣٤٨ هـ في قلعه برقى في ارمينية .

١٠- كتاب امراض المعدة .

المبحث الثاني

علاقته بالوزير ابن كلس ((ت ٣٨٠ هـ)):

هو يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون بن كلس أبو الفرج ، من الكتاب الحساب ،كانت ولادته ببغداد ، وسافر مع والده الى الشام ، ثم بعثه الى مصر[٢٣] ، وتعود اصوله الى الديانة اليهودية من أهل بغداد ، ذا مكر ودهاء ، وفيه فطنة وذكاء ،وله رحلات في القديم الى الشام فنزل الرملة ، فاصبح وكيلاً بها، وحدثت له منافسات مع التجار فكسر اسعارهم ومن ثم طلب من قبلهم مما ادى الى هروبه الى مصر[٢٤] .

فرأى كافور الاخشيدي منه فطنة وخبرة في امور السياسة وكانت له معرفة بأمر الضياع بمصر ، فقال عنه الاخشيدي : لو كان مسلماً يصلح أن يكون وزيراً ، فأسلم يوم الجمعة في جامع مصر ، ولما ولي العزيز استوزره ((سنة ٣٦٥ هـ)) واستمر الى أن مات سنة (٣٨٠هـ) [٢٥] .

كانت له مصنفات في الفقه على المذهب الفاطمي عرفت هذه بـ((الرسالة الوزيرية)) وكانت له مجالس تعقد في الجامع العتيق فتتخذ القرارات الفقهية بشان تلك المسائل [٢٦].

اما عن علاقة احمد بن محمد البلدي ، مع الوزير ابن كلس علاقه قوية جداً ، بحيث صنف له وكتب له عدة كتب من اشهرها كتاب ((تدابير الحبالى والاطفال والصبيان)) وكان داعماً له وقربه منه في جميع المجالس العلمية التي كانت تعقد في حضرة الوزير ابن كلس سيما وانه يحب اهل العلم ويجمع عنده العلماء وقد رتب لنفسه ((ابن كلس)) مجلساً في كل ليله الجمعة يقرا فيها لنفسه مصنفاته للناس ، وكانت تحضر مجالسه القضاء والفقهاء والقراء والنحات وارباب الفضائل واعيان العدول وغيرهم ، في داره قوماً يكتبون القران الكريم والحديث النبوي الشريف والفقه والادب والطب ، اما مجال الطب ((وهذا محور بحثنا)) فكان لأحمد بن محمد البلدي النصيب الاكبر في مجالسة ابن الكلس العلمية[٢٧] ، اذ كان عالماً وبارعاً في صناعة الطب والمواد الفنية وتحضيرها .

الخاتمـة

بعد الانتهاء من كتابة البحث الموسوم (احمد بن محمد البلدي) تم التوصل الى عدة استنتاجات وهي :

١- يعد الشيخ الطبيب احمد بن محمد البلدي من الشخصيات المهمة في التاريخ العربي الإسلامي ، وهو من مدينة بلد .

٢- كان له الدور الرئيسي في زمانه لصناعة المواد الطبية وفي معالجة المرضى ، وله تميزاً في مجال عمله .

٣- قد تأثر به كثيراً من رجالات عصره ، وكان له تلاميذ ، وقدم خدمة لهم وقام بتدريسهم وملازمته لهم .

٤- وكانت له مؤلفات مشهورة بالطب استفاد منها طلاب العلم من ذوي الاختصاص.

٥- يعتبر احمد بن محمد البلدي من كبار أطباء عصره

٦- له تلاميذ اشرف عليهم ولازمهم علمياً وعملياً .

٧-من أشهر تلاميذه احمد بن أبي الأشعث وكان متميزاً في صناعة الطب ولديه مؤلفات كثيرة في الطب ومحمد بن الثواب الموصلي الذي يعرف((بابن الثلاج)).

٨-قربه الوزير ابن كلس لعلمه وبراعته في صناعة الطب ، وفي المجالس العلمية التي اقامها .

٩-له مصنفات في مجال الطب وخاصة كتاب تدبير الحبالى والأطفال والصبيان وحفظ صحتهم وهي كانت معتمدة آنذاك في الاستخدامات الطبية ومرجع مهم لأطباء في عصره .

١٠- اعتمد عليه الأطباء الذين عاصروه والذين من بعده لمكانته العلمية وخبرته.

وفي الختام أرجو أن يكون هذا الجهد المتواضع خالصاً لوجه الله تعالى وخدمة لتراثنا العزيز ومن الله التوفيق.

الباحث

الملاحـــق

الملحق رقم (١)

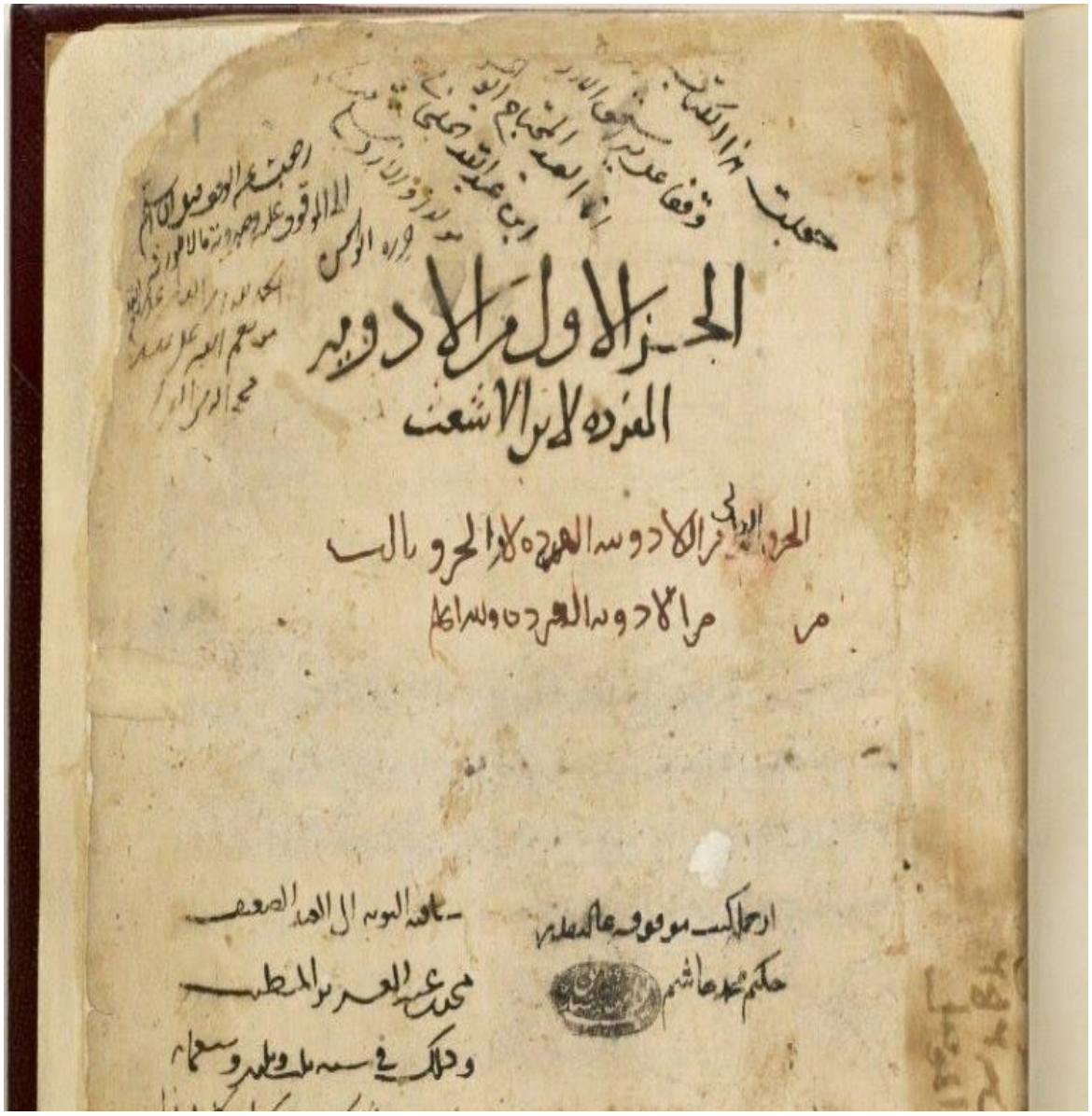

صورة لواجهة المخطوط

ملحق رقم (٢)

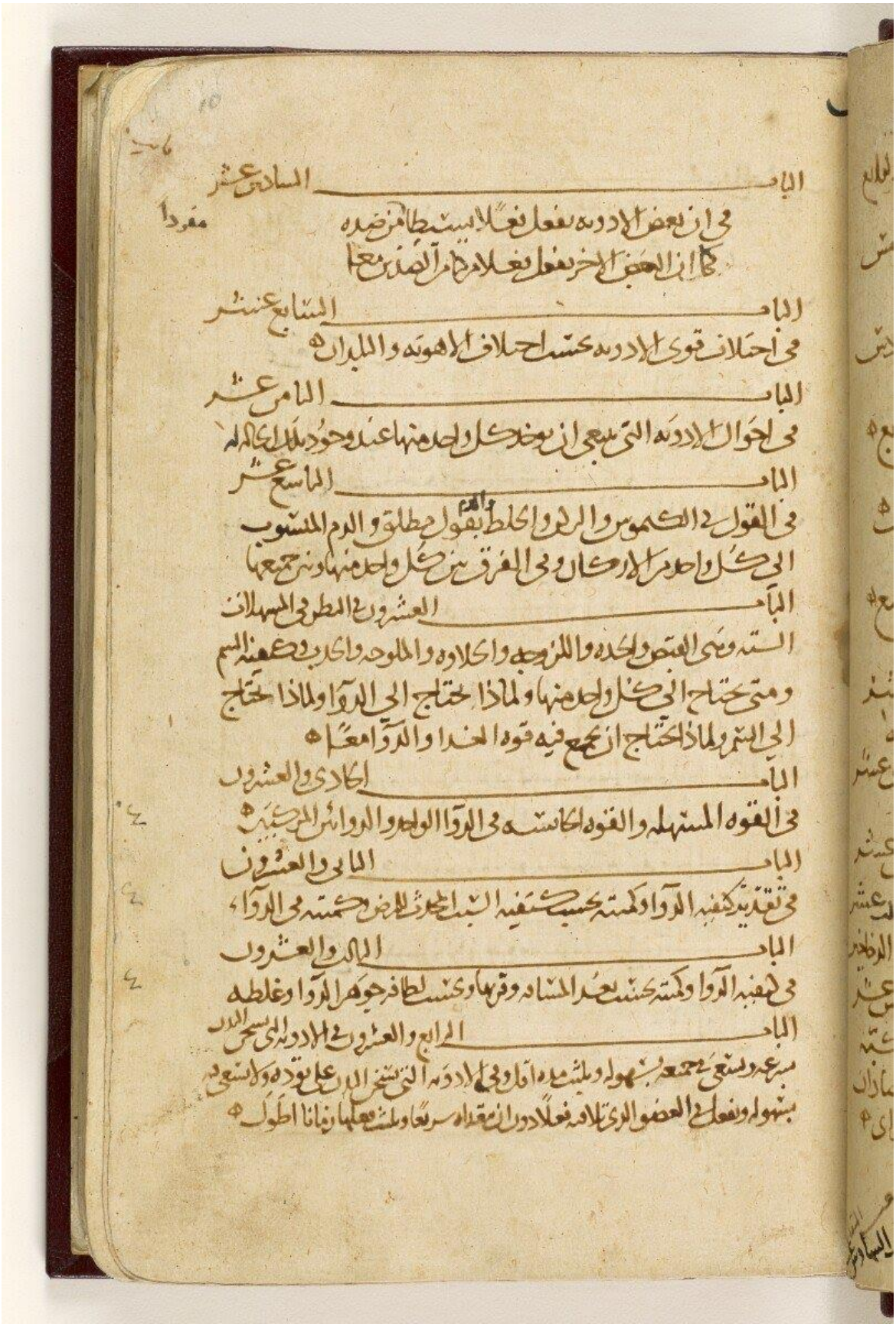

الباب السادس عشر
في ان بعض الادوية يفعل فعلا بسيطا من ضده
كما ان البعض الاخر يفعل بفعلا مركبا من ضده معا

الباب السابع عشر
في اختلاف قوى الادوية بحسب اختلاف الاهوية والبلدان

الباب الثامن عشر
في احوال الادوية التي ينبغي ان يوخذ كل واحد منها عند وجود ذلك في العالة

الباب التاسع عشر
في القول في الكموس والرد والخلط بالقول مطلق والدم المنسوب
الى كل واحد من الاركان وفي الفرق بين كل واحد منها وبين جميعها

الباب العشرون في المطرقي المسهلات
السته وهي الفتيق والحدة والمرزنجوش والخلاوة والملوخة والخارب وعصفة السم
ومتى يحتاج الى كل واحد منها ولماذا يحتاج الى الدوا ولماذا يحتاج
الى السكر ولماذا يحتاج ان يجمع فيه قوة الغذا والدوا معا

الباب الحادي والعشرون
في القوة المسهلة والقوة الحابسة في الدوا الواحد والدوائين المركبين

الباب الثاني والعشرون
في تقدير كيفية الدوا وكمية بحسب كيفية البدن المحدث للمرض وكمية في الدوا

الباب الثالث والعشرون
في كيفية الدوا وكمية بحسب بعد المسافة وقربها وبحسب لطافة جوهر الدوا وغلظه

الباب الرابع والعشرون في الادوية التي تسخن الدم
سريعة وتسخن بجمعه بسهولة وتلين ما حوله من الادوية التي تسخن الدم على توده ولا تسخن
بسهولة وتفعل في العضو الذي تلاقيه فعلا دون ان تمتد اليه سريعا وتلين بعلها زمانا اطول

صورة من المخطوط

the doctor
Ahmed bin Mohammed Al Baladi
((tilapia))
Dr. Ahmed Noman Mesir
Directorate General of Diyala Education

The research dealt with the personality of the doctor Ahmed bin Muhammad al-Baladi, who is from the historical city of Balad famous for its antiquity throughout the historical ages. Doctors of his time, and he was chosen by Minister Ibn Kilis, and his most important books in the field of medicine were discussed, among the most famous of which are Pregnancy Measures, Babies and Boys. And treat patients.

الهوامش:-

(١) . بلد : وردت أسماء عديدة لهذه المدينة حسب العصور والدول ، وتحديداً في العصر الاسلامي سميت تسميات مختلفة ، الا ان الاسمين الشائعين لها في المصادر التاريخية والجغرافية هما : بلد ، بلط ، أي الموصل القديمة ، وتقع فوق الموصل على شاطىء دجلة وبينهما أحد وعشرون ميلاً ، وهي كثيرة الزرع والاموال ، وليس لها ماء جار غير دجلة فمنه شرب أهلها ومنه يتصرفون ، ومنها الى مدينة سنجار سبعة وعشرون ميلاً ، وسنجار من مدينة بلد في البرية غرباً ، وهي سند جبل بها مياه وضياع وعليها سور من حجر حصين ، وبها ثمار كثيرة ، ولموقعها الجغرافي شمال غرب الموصل على طريق القوافل التجارية المؤدية الى نصيبين وسنجار ، ويذكر بعض المؤرخين انها قرية من قرى الموصل ، وتاريخ نشوء بلد يعود الى العصور الاشورية القديمة ، وان أطلالها وسورها والمباني القديمة لا تزال ظاهرة للعيان ، ولها أهمية كبيرة منذ القدم وذلك لتوفر المقالع الحجرية الضخمة والمرمر والحلان الصالحة لعمل التماثيل والمنحوتات وبناء القصور ، ينظر : المقدسي ، ابو عبد الله محمد بن احمد البشاري (ت٣٨١هـ) ، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، ط٢ (بيروت : دار صادر – ١٩٩١م) ، ج١ ، ص١٤٠ ؛ الإدريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الطالبي (ت٥٦٠هـ) ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، ط١ (بيروت : دار الكتب العلمية – ١٤٠٩هـ) ، ج٢ ، ص٦٦٠ ؛ المديرية العامة للمواقع الأثرية في العراق ، رقم الاضبارة : ٥ ، ص٢٤٢ ؛ عبد الله امين آغا ، بلد (أسكي موصل) ، (الموصل : مطبعة الموصل – ١٩٧٤م) ، ص١٣ .

(٢) ـ ابن أبي اصيبعة ، احمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين ابو العباس (ت٦٦٨هـ) عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، تحقيق : نزار رضا ، (بيروت : دار مكتبة الحياة – بلات) ، ج١ ، ص٣٣٢ .

(٣)ـ كحالة ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي (ت١٤٠٨هـ) ، معجم المؤلفين ، (بيروت : دار إحياء التراث – بلات) ، ج٢ ، ص٨٦ .

(٤) ـ عبد الله أمين آغا ، بلد (اسكي موصل) ، ص٩٢ .
(٥)ـ ابن أبي اصيبعة ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، ج١ ، ص٣٣٢ .
(٦)ـ عبد الله أمين آغا ، بلد (أسكي موصل) ، ص٨٦-٨٧ .
(٧) ـ ابن أبي اصيبعة ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، ج١ ، ص٣٣٢ .
(٨) ـ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج٢ ، ص٨٦ .
(٩)ـ محمد ، محمد الحاج قاسم ، تاريخ طب الأطفال عند العرب ، ط٣ (بغداد : مركز أحياء التراث العلمي العربي – ١٩٨٩م) ، ص١٨٢ .
(١٠)ـ محمد الحاج قاسم ، تاريخ طب الأطفال عند العرب ، ص١٨٢ .
(١١)ـ ابن أبي اصيبعة ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، ج١ ، ص٣٣٢ .
(١٢)ـ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج٢ ، ص١٤٨ .
(١٣)ـ ابن أبي اصيبعة ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، ج١ ، ص٣٣٢ .
(١٤)ـ المصدر نفسه ، ج١ ، ص٣٣٢ .
(١٥)ـ ابن أبي اصيبعة ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، ج١ ، ص٣٣٢ .
(١٦)ـ المصدر نفسه ، ج١ ، ص٣٣٢ .
(١٧)ـ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج٢ ، ص١٤٨ .
(١٨)ـ ابن أبي اصيبعة ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، ج١ ، ص٣٣٢ .
(١٩)ـ المصدر نفسه ، ج١ ، ص٣٣٢ .
(٢٠)ـ ابن أبي اصيبعة ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، ج١ ، ص٣٣٢ .
(٢١)ـ المصدر نفسه ، ج١ ، ص٣٣٢ .
(٢٢)ـ ابن أبي اصيبعة ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، ج١ ، ص٣٣٣
(٢٣)ـ ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن هبة الله (ت٥٧١هـ) ، تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، (بيروت : دار الفكر – ١٩٩٥م) ، ج٧٤ ، ص١٧٩ .
(٢٤)ـ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ) ، سير اعلام النبلاء ، (القاهرة : دار الحديث – ٢٠٠٦م) ، ج١٢ ، ص٤٠٩ ،خما روية ، شمس الدين بن علي بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي (ت ٩٥٣ هـ) ، ابناء الامراء بابناء الوزراء ، تحقيق : منها حمد المهنا ،(بيروت : دار البشائر الاسلامية – ١٩٩٨ م) ،ج١ ،ص٥٨ -٥٩.
(٢٥)ـ الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت١٣٩٦هـ) ، الأعلام ، ط١٥ (بيروت : دار العلم للملايين – ٢٠٠٢م) ، ج٨ ، ص٢٠٠٢ .
(٢٦) ـ الحنفي ، شمس الدين محمد بن علي بن حمارويه بن طالون الدمشقي الصالحي (ت٩٥٣هـ) ، أنباء الأمراء بأبناء الوزراء ، تحقيق : مهنا حمد المهنا ، ط١ (بيروت : دار البشائر الإسلامية –

١٩٩٨م) ، ج١ ، ص٥٩ .-+٩-+(٥) ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن هبة الله (ت٥٧١هـ) ، تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، (بيروت : دار الفكر – ١٩٩٥م) ، ج٧٤ ، ص١٧٩ .

٢٧- ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين ،احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر البرمكي الاربلي (ت ٦٨١ هـ ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس ، (بيروت : دار صادر – ١٩٠٠ م) ، ج ٧ ، ص٢٩ .

المصادر

القرآن الكريم

أولاً . المصادر الأولية :

- الإدريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الطالبي (ت٥٦٠هـ) نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، ط١ (بيروت : دار الكتب العلمية – ١٤٠٩هـ) .
- ابن ابي اصيبعة ، احمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين ابو العباس (ت٦٦٨هـ) عيون الأنباء في طبقات الاطباء ، تحقيق : نزار رضا ، (بيروت : دار مكتبة الحياة – بلات) .
- الصالحي ، شمس الدين محمد بن علي بن حمارويه بن طالون الدمشقي الصالحي (ت٩٥٣هـ)
- أنباء الأمراء بأبناء الوزراء ، تحقيق : مهنا حمد المهنا ، ط١ (بيروت : دار البشائر الإسلامية – ١٩٩٨م) .
- ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين ،احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر البرمكي الاربلي (ت ٦٨١ هـ) وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس ، (بيروت : دار صادر – ١٩٠٠ م)
- خما روية ، شمس الدين بن علي بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي (ت ٩٥٣ هـ) ابناء الامراء بابناء الوزراء ، تحقيق : منها حمد المهنا ،(بيروت : دار البشائر الاسلامية – ١٩٩٨ م)
- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ) سير اعلام النبلاء ، (القاهرة : دار الحديث – ٢٠٠٦م) .
- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن هبة الله (ت٥٧١هـ) تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، (بيروت : دار الفكر – ١٩٩٥م) .

- المقدسي ، ابو عبد الله محمد بن احمد البشاري (ت٣٨١هـ) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، ط٢ (بيروت : دار صادر – ١٩٩١م) .

ثانياً . المراجع الحديثة :

- عبد الله امين آغا
- بلد (أسكي موصل) ، (الموصل : مطبعة الموصل – ١٩٧٤م) .
- الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)
- الأعلام ، ط١٥ (بيروت : دار العلم للملايين – ٢٠٠٢م) .

- كحالة ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي (ت١٤٠٨هـ)
- معجم المؤلفين ، (بيروت : دار احياء التراث – بلات) .
- محمد ، محمد الحاج قاسم
- تاريخ طب الأطفال عند العرب ، ط٣ (بغداد : مركز أحياء التراث العلمي العربي – ١٩٨٩م) .
- المديرية العامة للمواقع الأثرية في العراق ، رقم الاضبارة : ٥ .